



تفنيذ "عظة منشورة" لأحد أساقفة كنيسة اليونان الأرثوذكسية ذات التقويم
الجديد وهو من المشوّهين الخبثاء لسمعة المكافحين للمسكونية و"ذوي
التقويم القديم" الذين عزلوا أنفسهم عن كنيسته

صاحب النيافة كليمندوس، أسقف غارذيكين

أمين سر المجمع المقدس

كنيسة المسيحيين الأرثوذكسيين الأصليين في اليونان

١. إن وصية القديس بولس الرسول الإلهية، "تَكَلَّمُوا بِالصِّدْقِ"¹ تستبقي توقيتها
وأهميتها أزلياً، وخاصة حين تُشوّه الحقيقة الإلهية من قِبل أولئك الذين يُفترض أن يكونوا
معلميها وحراسها والمدافعين عنها!

لقد شُنَّ مؤخراً هجوماً على الحقيقة وعلى من هم، بمعونة الله، أتباعها، من قِبل
متروبوليت من كنيسة اليونان الأرثوذكسية ذات التقويم الجديد وذلك من خلال "عظة
منشورة" مطبوعة لأحد جميع القديسين (١٥ حزيران ٢٠١٤ - تقويم جديد)، والتي نشرت
سابقاً على الإنترنت.²

هذا الأسقف، وهو صاحب سمعة أنه تقليدي، كتب النص المذكور، كما يدّعي،
كمثابة "رد على بعض الرسائل" وأعطاه عنوان "لنصغي، لكي نعطي اعتراف إيمان بتواضع

وبإكليريولوجية صحيحة. " هذا العنوان هو فعلاً جيد ويستحق المديح، كما هي الحال في بداية عظته المطبوعة. ولكن محتوياتها التي تلت ونهاية هذه العظة هي ليس فقط محبطة، ولكنها (كما سبق وتم التعليق على ذلك بصواب³) تشكّل تشويهاً، وتزويراً، وتفسيراً خاطئاً، وخرقاً، وتحقيراً تضليلياً وعشوائياً ومملاً للتقليد الأبائي والقانوني للكنيسة الأرثوذكسية.

وبما أن هذا التحدي قد صدر علناً، لا يمكن أن نبقي غير مكترثين ولا يمكن أن نفشل في تعليم كلمة الحق باستقامة، ليس طبعاً لننظر على كاتب هذه العظة الذي هو حالياً متقدم في السن وفي الحقيقة بروفيسور جامعي متقاعد⁴، بل لكي نطلق تصحيحاً علنياً لهذا التفسير الخاطئ والغير مقبول للحقيقة، ولكي نحمي أولئك من هم من إخواننا، الذين قد يكونون غير مطلّعين أو يجهلون هذه الأمور، لكي لا ينعغوا بخطأ مشوّه سمعتنا الخبيث هذا.

٢. هذا الهجوم المفرط من قبل مشوّه سمعتنا على مكافحي-المسكونية المحبّي الحق وعلى المسيحيين الأرثوذكسيين الأصليين الذين يتبعون التقويم الكنسي التقليدي هو قصة قديمة. أقله منذ خمسة وعشرين سنة حين كان لا يزال واعظ (ايروكيريكس)⁵ في بلدية ماندرا (من الضواحي الخارجية لأثينا)، أتيكا، شنّ هذا "حملة" على "ذوي التقويم القديم" الذين، وفاءً لمبادئهم، يمتنعون عن الشركة (المناولة) مع كنيسته المبتكرة ذات التقويم الجديد، والذي هو، لهذا السبب، يعتبرهم، حسب رأيه، أنهم "خارج الكنيسة".

نؤكد له أننا لسنا خارج الشركة مع كنيسة المسيح، كنيسة المولود أولاً في السموات⁶، كنيسة القديسين والأبرار والمعترفين بالإيمان، وأيضاً أولئك أصحاب ذات الفكر على الأرض، لكننا تماماً خارج الشركة مع كل من انحرف عن الخط المستقيم، وتسببوا بانشقاق، وعانوا من سقطة رهيبة في هرطقة الإرتداد - ولنوضّح، هرطقة شاملة - ألا وهي المسكونية. نحن لا

فرق عندنا إذا هؤلاء الذين سقطوا، وأولئك أشباه من يتّهمنا والذين يشتركون معهم، "قد قطعونا" من كنيستهم.

معروفٌ جداً أنه حين المرء يعيش ويختبر حقيقة الكنيسة بطريقة عضوية،⁷ بانتظام ومحبة وتواضع، وأيضاً بالمثابرة على ما تسلمه من أجداده دون الزيادات أو النقصان، عندها يصبح هذا إناءً للنعمة الإلهية ويتحد مع كنيسة المولود أولاً كعضو أصيل في كنيسة المسيح، حتى ولو صدر بحقه حكم إدانة من ممثلين غير مستحقين للأسقفية، الذين قد يكون لديهم تسلسل رسولي، لكنهم مخطئون في ما يختص بالإيمان. فكما يشرح القديس غريغوريوس بالاماس، الذهبي الفم الإلهي "كان قد قُطع من الكنيسة وحُكم عليه بالنفي"⁸ وفقاً للخلع الظالم الذي فُرض عليه مجعياً من قبل أنصار ثيوفيلوس الإسكندري، وهو تحديداً لهذا السبب لم يلتزم به ولا حتى أعطاه أصغر إهتمام! وذلك لأن الإدانات الظالمة تُعتبر "إضطهادات"⁹ وهي تتسبب بوفرة أكبر من النعمة الإلهية ومنح البركات.¹⁰

في إهاناته السابقة ضدنا، كان مستنكرنا أكثر إهمالاً وسقط في أخطاء مأساوية إضافية هو اليوم حذر جداً ألا يسقط فيها مجدداً. في ذلك الماضي، على سبيل المثال، أصرّ أنه لا يهم أي تقويم تتبع، لأن هذا لا علاقة له إطلاقاً بالتقليد الكنسي، و فقط يكفي أن تكون "متّحد مع الكنيسة"، أي مع إدارتها. إضافةً، وحتى بطريقة أكثر مأساويةً، كتب أن المسكونية هي لا شيء سوى "صداقة بسيطة وعرض للياقة"، "مجاملات" بريئة "ولقاءات مهذبة"؛ أي أنها "حوار بريء لإظهار وهم" الهراطقة!¹¹

نحن لا نعلم إذا أرائه هذه، التي تم وصفها بتساهل أنها لا أساس لها بالكامل، هي تمثّل ما يعتقد به هو عن يقين أو إذا كانت تشويه متعمّد للواقع، بهدف خدمة مصالحه الخاصة.

٣. يسرنا القول أنه الآن أقله يعترف أن التقويم تم "تغييره خطأً" وأن المسكونية هي بكل وضوح ومن دون شك "بدعة شاملة." في العظة المنشورة التي نقوم بتفنيدها هو من جملة الأمور يعترف: "أرى أن الحدود التي وضعها أبائنا يتم تجاوزها."

هذا الأمر بالتأكيد يشكّل تقدماً ملحوظاً. لكننا بالرغم من ذلك لن نصفه بأنه مهماً. محقرنا هذا لا يترك لنا أي مجال ليشجعنا لأنه يسارع إلى ضبضة الأمور بالكلام المتواصل عن "التجاوزات في القوانين المقدسة،"¹² وكأن بدعة المسكونية الشاملة تركز فقط على تجاوزات في القوانين المقدسة (!)، وأيضاً لأن أساس المشكلة يبقى على حاله: فعوضاً عن التوجه بكل قواه لمحاربة هذه البدعة الشاملة، التي بكل وضوح تحرم من هم متورطون فيها من الخلاص الأزلي، والتأكد من إبعاد نفسه عنها - إن عجبه الأمر أم لا فهو متورط فيها عبر شركته في الأسرار مع البطارقة ورؤساء الأساقفة وبشكل عام مع أولئك المحتفلين معه الذين هم مرّوجون لها - هو عوضاً عن ذلك يدافع عن شركته الهجينة مع البدعة ويوجه سهامه بحدة وعداوة على "ذوي التقويم القديم!" هم برأيه "ارتكبوا ما كان خطأً!" هم، يؤكد حضرته بطنطنة وبدكتاتورية بابوية مطلقة، "ليسوا كنيسة وأسرارهم باطلة!" ويستنتج بشجاعة "أنهم ليس لديهم رجل ليقفوا عليها،" ولهذا السبب هو عدو لموقفهم ولممارساتهم.

بالنسبة له، هذا "المعترف الصحيح" الوهمي، يكفي أن يعبر عن اعترافه بصراحة، "شفهياً وبالكتابة،" وببساطة أن "يتظاهر" حين يرى التجاوزات في القوانين المقدسة، ولكن، كما يؤكد لنا بحزم، من "داخل الكنيسة، ذاكراً مجمعنا المقدس وبطيركنا المسكوني،" أي زعيم عصابة بدعة المسكونية الشاملة!

إن استنتاجات هذا الكاتب التي بكل وضوح هي خاطئة وتناقض نفسها تركز على نظرتة المغلوطة التي يضعها كأساس كل حججه والتي هي مرتبطة بمفهومه من وحدة الكنيسة.

٤. يعلن مستنكرنا ببساطة، وأقله في النص المعني، أن وحدة الكنيسة يعبر عنها بالذكر الليتورجي للأسقف: "من خلال الذكرانية توجد الوحدة في الكنيسة بأجمعها. ... إذا أنا، أسقفكم [هنا هو يعلم خرافه] امتنعت عن ذكر المجمع المقدس، أقطع نفسي من الكنيسة." وكل من يتبعه في هذه الخطوة هم بالتالي أوتوماتيكياً "خارج الكنيسة."

هذا الموقف، حين تكون الأمور جيدة وتسير بطريقة مستقيمة الرأي، يشكل شرعياً جزء من الحقيقة، ولكن ليس كل الحقيقة. حين تكون الأمور غير منتظمة، أي حين البدعة يبشر بها في الكنيسة، كما يحصل ولعقود عدة بخصوص بدعة المسكونية الشاملة، عندها يشكل موقف مشوه سمعنا إنحراف واضح وأنحباس في مآزق الفجور الهرطوقي إذ يعطي الأولوية للهيكلية الإدارية للكنيسة ويتغاضى عن الأمر الأساسي والأولي والجوهري بامتياز، ألا وهو إيمان ومعتقد الكنيسة.

هذا الموقف بأي حال من الأحوال يتضمن صفة الإكليزيولوجية البابوية المركزية المستبدة، حيث كل شيء يتوقف على الشركة مع، وعلى علاقة مع، واتكال على، كرسي كنسي مزعوم أنه معصوم عن الخطأ بمجرد استناده على منزلة ورتبة من يحتل هذا الكرسي؛ أي، البابا. هذا الأمر يحصل تماماً حين يُجعل النعمة خاضعة للمؤسسة، للتاريخ، وللمكان: حين تُجعل الكنيسة خاضعة لبطرس وليس بطرس خاضع للكنيسة!

هذه العقلية للأسف قد تحوّلت في القرن الماضي إلى توجّه وممارسة بابوية-جديدة (neo-papal) تميزت بها بطيركية القسطنطينية، وإنه لأمر مذهل كيف أنها أثرت وتؤثر

على أناس هم نظرياً لا يظهرون أنهم يعتقدون أطماع وذرائع الفئران البابوية-الجديدة والمستبدة، والذين يرغبون من نواحي أخرى أن يتحرروا من السبي البابلي الذي نجده في السكولاستيكية والدكتاتورية المطلقة التي للاهوت الغربي.

٥. ومع ذلك، وبمعمونة الله، لنرى كيف تقف الأمور من منظور أرثوذكسي:

طالما أن كنيسة المسيح هي "عَمُودُ الْحَقِّ وَقَاعِدَتُهُ"،¹³ تُقيّم الشركة معها ليس على أساس الشركة مع الكرسي البطريركي المتقدم، ذلك الذي لروما أو القسطنطينية، لكن على أساس الشركة مع الحق. فكما يلخص القديس غريغوريوس بالاماس هذا النقطة: "أولئك الذين ينتمون إلى كنيسة المسيح ينتمون إلى الحقيقة؛ وأولئك الذين لا ينتمون للحقيقة لا ينتمون لكنيسة المسيح أيضاً."¹⁴ وذلك لأن كنيسة المسيح هي مؤسسة ومبنية على معتقد الإيمان الحق السليم والخلصي.¹⁵ ووحدة الكنيسة لديها تحديداً المعتقد المشترك في الإيمان كمنبعها وأساسها. وبالتالي، تصان وحدة الكنيسة وتُحفظ متى وحيث توجد وحدة الإيمان والالتزام في تقاليد الكنيسة. إن أولاد الكنيسة الأصيلين يعطون طاعة فورية للـ "التعاليم الرسولية والأبائية وللتقاليد الكنيسة"¹⁶ ولهذا السبب إذا أحدهم [مهما كان] يلغي تقليد كنسي، مكتوباً كان أو غير مكتوباً، فليكن أناثيماً!¹⁷

لذلك، دون الوحدة في عقائد الإيمان، ودون احترام تقاليد الكنيسة والالتزام بها، لا يمكن التفكير بأي نوع من الوحدة في الكنيسة، وذلك وفقاً للمفهوم الرسولي والأبائي للكنيسة الأرثوذكسية الجامعة بأكملها.

على سبيل المثال، يقول القديس يوحنا الذهبي الفم: "عندما نؤمن جميعنا بذات الشيء، عندها تصبح هناك وحدة... لأن هذه هي وحدة الإيمان، عندما نكون جميعنا واحد... [عندما] نُظهر أننا جميعنا لدينا إيمان واحد."¹⁸

في جسد الكنيسة الواحد، يجب أن يكون هناك حتماً "روح واحد"، أي التوافق والإجماع في الإيمان والتقليد، لأنه من الممكن أيضاً أن يحصل الأمر التالي: "أن يكون هناك جسد واحد، ولكن ليس روح واحد؛ كما، على سبيل المثال، إذا كان أحد الأعضاء فيها صديقاً أيضاً للهراطقة!"¹⁹

أنظروا كيف يعلّق الذهبي الفم الإلهي على هذه النقطة الحساسة: "الصدّاقة" مع الهراطقة تفصم وحدة الإيمان، وبالتالي وحدة الكنيسة، لأن الأخيرة لا تصان بمجرد و فقط عبر الحفاظ على الوحدة الإدارية. ضمان وحدة الإيمان ووحدة الكنيسة يتضمن انعدام "الصدّاقة" و"المودة" مع الهراطقة، لأن تلك الأخيرة تدمرها. لهذا السبب "أناثيما" القديس بولس الرسول تقع مثل الصاعقة ضد حتى أصغر تعليم زنديقي (هرطوقي)!²⁰

إذاً، فقط حين يكون هناك إجماع في الإيمان وتقليد الكنيسة يكون هناك شركة في الأسرار، وهذا أمر يُعبّر عنه ليتورجياً عبر الذكرانية في خدم الكنيسة الإلهية. الذكرانية لا تشكّل وحدة، لكنها تعبّر عن الوحدة حين تكون موجودة فعلاً؛ وإلا "نحن نمارس التمثيل"²¹ (أو الإستعراض) بالأمور الإلهية بذكر هؤلاء الذين لا نشاركهم وحدة الفكر في الإيمان أو التقليد، ويكون ذلك لإدانتنا سويّاً على الأرض وفي السماء! نعتقد أن أمر كهذاً هو جلي بوضوح حتى لضمير الولد الصغير!

٦. على كل حال، لا أحد يُستثنى من خطر السقوط من الحقيقة، وكذلك الأمر، لا أحد يُستثنى من استحالة ذكره [في الخدم]، لا خلفاء الرسل، الأساقفة، ولا البطارقة، ولا العروش والكراسي التاريخية. ليست قليلة الأحداث في تاريخ الكنيسة عندما بابا أو بطريك بشرّ بالهرطقة وتسبب بالإثارة في الكنيسة، وقُطع منها بعد ذلك بواسطة الأناثيما.

"إذا" الأساقفة "كانوا أمناء للتقليد ويتصرفون وفقاً للكنيسة بأكملها...عندها هم يثبتون في الحق [وبالتالي يتم ذكرهم - ملاحظة الكاتب]. لكن إذا تخلّوا عن الأرثوذكسية، عندها يفقدون ليس فقط سلطاتهم على التعليم، ولكن حتى موقعهم كمسيحيين، وأناثيماتهم [التي يفرضونها على كل من يتصلّ منهم - ملاحظة الكاتب] لا معنى لها. ليس الأساقفة فقط، ولكن كنائس محلية بأكملها يمكن أن تتعد عن طريق الحق،"²² فتصبح مستبعدة من الشركة والذكرانية، حتى "قبل صدور حُكم مجمعي"، وذلك لأنها خضعت للهرقطة ولأنها قُطعت من الحقيقة.

هؤلاء الذين يذكرون هكذا أساقفة وكنائس وكأنهم أرثوذكسيين هم لا يحافظون على وحدة الكنيسة بل يدمرونها؛ وأولئك الذين لا يذكروهم لا يدمرون وحدة الكنيسة بل هم يخدمونها ويؤيدونها وينقذوها.²³

هكذا "تم الحفاظ" على الأرثوذكسية إلى هذا اليوم، وهكذا سوف "يتم الحفاظ عليها"، ليس من خلال طهو أفكار جديدة تقترح طريق "اليونياتيين (التوحيديين)" وحل يعرفه التاريخ، أي شركة من دون شروط مع أساقفة، كرسي، أو كراسي وقعت في الهرقطة، وكل هذا لأجل الحفاظ على مظهر مخادع من الوحدة الخارجية الهيكلية. لكن هذا لا يشكل حفاظاً على وحدة الإيمان، لأنها فارغة من الحقيقة. لدينا هكذا أمثلة من التاريخ واجبنا أن نتحاشاها ولا نتمثل بها!

الآن وبعد أن شرحنا، ولو باختصار، ان مفهوم الوحدة الذي يروج له كاتب "عظة الأحد المنشورة" هذه يركز على أساس خاطئ بالكامل، يمكننا بسهولة أن نستدل كل الخطأ في كل أفكاره وأرائه الأخرى.

إذا المسكونية هي بدعة شاملة، وإذا بُشِّرَ بها وتم العمل بها والترويج لها على نمط متواصل، بشكل موسَّع وبمنهجية وثبات، بكل الوسائل وبكل طريقة، من قِبَل قوى أمر الواقع وإدارات جميع الكنائس الأرثوذكسية المحلية التي تشترك بها والتي حافظت على الفساد المتنوع والمعدى الذي ينتج عنها، والتي وقعت فريسة لها واختنقت بين مخالبيها - وأولهم بكل تأكيد بطريركية القسطنطينية، الأكبر في تراتبية العروش البطريركية - عندها ما هو الموقف الذي يأخذه المعترفون الأرثوذكسيون في وجه هذه الظاهرة؟ هل يستنفدون أنفسهم بمجرد الاعتراض على مخالفة القوانين؟ وهل يحافظون بدون انقطاع على شركتهم مع المحرِّكين الرئيسيين لهذه البدعة؟

حقاً كلاً. نحن نتكلّم عن مصطلحات البدعة والبدعة الشاملة ونعتبر المسكونية معتقد خاطئ وليس مجرد مخالفة للقوانين. نحن أيضاً نود أن نستذكر هنا بعض الحقائق الأساسية قبل أن نستمر بالإجابة على أسئلتنا المذكورة أعلاه.

إن إعلان ١٩٢٠ لكنيسة القسطنطينية اعتبر الهراطقة الزنادقة بمثابة "أعضاء في الكنيسة" والجماعات المزندقة بمثابة "كنائس المسيح"، وذلك من خلال الاعتراف بمعمودية مشتركة مفترضة كالعامل الموحد بينهم. ومن المعروف أيضاً أن "التقويم الموحد" الذي غايته الإحتفالات المشتركة، قد تم اقتراحه لتحقيق أهداف برنامج التوحيديين. فالمسكونيون الأرثوذكسيون لم يجعلوا الوحدة والهوية في الإيمان أساس تجاوزاتهم الغير مبررة، لكن قاعدة جديدة: التعاون مع "الكنائس" المزندقة في أمور عملية والإحتفال المشترك معهم، بالرغم من عدم وجود توافق عقائدي، وذلك لتمهيد الطريق لشكل غريب [عتيد] من الوحدة، ولكن، بالعمل الأساسي، الغاية هنا هي اختبار ذلك من خلال التوقُّع.

وهكذا هم بدأوا "رحلتهم المشتركة مع باقي العالم المسيحي" التي لا تتغير و"صداقتهم" الإنصهارية المتنوعة والتعاون معاً بغاية الوصول إلى شهادة وبشارة مشتركة ووهية للعالم. ما يسمى بـ"مؤتمر القسطنطينية الشامل للأرثوذكسيين" عام ١٩٢٣ برعاية البطريك الماسوني ملاتيوس ميتاكساكيس طرح سلسلة من **الإبتكارات والعصرنات المرفوضة**، وأيضاً "التقويم الجولياني المصحح" لغاية إخضاع الكنيسة لمطالب عالم الفساد هذا، وذلك بطرح التقليد جانباً ومكافأة الغرب على تمرده، و"في سبيل الوحدة بين المسيحيين" و"إعادة ترميم وحدة المسيحيين مجدداً، أقله على هذه النقطة."²⁴

لذلك، وبما أن **التقويم** اعتبر أداة للترويج للرؤية المسكونية، يصبح هنا الطابع **الإكليريولوجي** لابتكار التقويم الذي تم السير به وأخيراً بأسلوب دكتاتوري عام ١٩٢٤ في اليونان، منذ تسعين سنة، واضحاً وغير قابل للجدل. هذا الإبتكار تحديداً هو الذي جهّز الأرضية وحفر الأساسات لإعادة النظر بنظام وحياة الكنيسة الأرثوذكسية بأكملها. بقية القصة هي مألوفة: مشاركة وإدراج، منذ العام ١٩٤٨ فصاعداً، في التحالف الشامل للهرطقة الذي هو مجلس الكنائس العالمي حيث شعار "الوحدة في التنوع" يحمل التأثير في خبرة عملية؛ رفع الأناثيما مع البابوين عام ١٩٦٥؛ توسّع حركة حوار الأديان عام ١٩٧١؛ الإقرار الجمعي من قبل القسطنطينية لـ"إعتراف ثياتيرا" الهرطوقي بالكامل عام ١٩٧٥؛ توقيع إتفاق الوحدة مع الغير خلقيدونيين عام ١٩٩١؛ إتفاق البلمند مع البابوين حول الإعتراف المتبادل الكامل، عام ١٩٩٣؛ الإعتراف بالمعمودية بين القسطنطينية وكنيسة ألمانيا الإنجيلية، مع الحظر لأي إعادة للمعمودية، عام ٢٠٠٤؛ صلوات مشتركة، إعلانات مشتركة؛ إستشارات مشتركة، مشاريع مشتركة، إلخ وهي تحصل الآن وتروّج يومياً تقريباً!

ولا أي واحدة من هذه الأحداث تقع تحت عنوان المخالفات القانونية البسيطة؛ بالأحرى، هي تشكّل "إنقلاب كل الأمور".²⁵ مسكونيون أرثوذكسيون بارزون يصرّحون علناً وبكل صراحة أن ولا أي كنيسة مسيحية يمكنها بعد الآن أن تعمل أو تتكلم أو حتى تفكر، تتأمل أو تأخذ قرارات في عزلة، وأن "مرض الطريقة الفريدة" يجب التخلي عنه،²⁶ وأن الإنسحاب من مجلس الكنائس العالمي يُعتبر "اقترح لا يمكن تصوّره"،²⁷ وأن مسار اتجاههم المسكوني التوحيدي يُعتبر "لا رجوع عنه"²⁸ وهو كذلك.

في وجه هذا الإرتداد الذي لا مثيل له - نكرّر مرة أخرى مجدداً - ما هو الموقف المناسب؟ هل فعلاً هي الحالة أن كل من يمتنع عن الشركة (المناولة) مع من ليس لهم روابط معهم يفقدون وحدتهم مع الكنيسة، ويجرمون من النعمة، وهم يعملون بإلهام من الشرير؟ الإيمان والتقليد الأرثوذكسي يقولان عكس ذلك، وذلك لأن آراء كل الأشخاص حول هذه المواضيع، مهما كانوا، تخضع لبوتقة الأسفار المقدسة والعقيدة والممارسة الأبائية والجمعية. ولا أي رأي أو منظر يُقبل به إذا لم يكن يرتكز على تعليم أرثوذكسي وعامةً على روحها وقواعدها. وفقاً للقديس مكسيموس المعترف، كل [بيان] لاهوتي ليس أبائياً هو هرطوقي.²⁹

لذلك نحن نعلم ان "الإتفاق" و"الوحدة" مع الهرطقة والمحبة تجاههم على حساب حقيقة الإيمان والتقوى أمر يصنّف بـ"الخيانة".³⁰ لهذا السبب ينصح بنا الأباء بأن نمقت "مجالس مع الهرطقة".³¹

الإستنتاج هنا واضح: الأرثوذكسيون المسكونيون قد تسبّبوا بشرخ وانقطاع جلي مع التقليد وهم "مقطوعون عن كنيسة القديسين الذي يقطنون السماوات"،³² ولهذا السبب

هم "محرّمون كنسياً،" كونهم "غرباء عن الله"،³³ وذلك نتيجة التشويش الذي تسببت به ابتكاراتهم.

الإعترافات بالإيمان لا تُصنع دون ألم، من موقع أمان، ودون عواقب فعلية. التقارب الروحي والأسراري مع من يمكن اتهامهم نظرياً أنهم هرطقة أو أشخاص يميلون إلى الهرطقة يعني الانفصال عن القديسين، بينما الانفصال عن هكذا أشخاص يعني التقارب إلى الله والحقيقة وأباء الكنيسة القديسين والإتحاد معهم.³⁴ لأنه يجب علينا أن نتجنب الشركة مع أولئك الذين نمقت آراءهم.³⁵

هذا هو التعليم والموقف الواضح والشفاف حول هذه المسألة الحيوية.

٩. إن تعليم من يستنكر بنا، والذي يزعم أن أولئك المنعزلون هم ملهمون من الشرير، هو تجديدفي، بينما إصراره على إمكانية الشركة مع الهرطقة أو أشخاص يميلون إلى الهرطقة، تحت الخدعة بأننا يمكننا بهذه الطريقة أن نتمسك باعتراف أرثوذكسي، هو مناقض للأباء بالكامل وبالتالي هو وهم.

أحد أولئك الذين يتبعون ممارسة مستنكرنا، بالرغم من الحقيقة أنه لا يضع كتاباته الخاصة به قيد التطبيق مع أي جنس الثبات في المبدأ، يكتب بصراحة: "لنلتزم داعمو البابويين وأصحاب الفكر اللاتيني والأساقفة والأباء الروحيين والكهنة واللاهوتيين المسكونيين بالشركة مع الهرطقة؛ نحن نفضل الشركة مع القديسين. الإثنان لا يمكن أن يتعايشا معاً."³⁶!

إن "ذوي التقويم القديم" لم يفعلوا أي شيء خطأ، لكنهم منذ البداية تبعوا حساسياتهم الأرثوذكسية كأعضاء أصيّلين ومسؤولين في الكنيسة، وهم علاوة على ذلك مبرّرون من خلال الإستمرار المخيف بالإرتداد والأحداث الحاصلة.

كأولاد الطاعة هم سمعوا لرئيس المجمع المسكوني السابع، القديس طارازيوس، الذي يهتف قائلاً: "نحن لا نحرك الحدود التي وضعها أبائنا؛ بالأحرى، إذ أننا تلقينا التعليم من الرسل، لنتمسك بالتقاليد التي استلمناها."³⁷

إن "ذوي التقويم القديم" قد ثبتوا على الأمور التي تعلموها وأيقنوها،³⁸ إذ هم يعلمون - ويضعون ذلك قيد الممارسة - أن لا أحد يمكنه تحريف حتى ولو مقطع لفظي، دون أن يقع تحت عقوبات الأباء القديسين ويتم التنصل منه ويُقطع من جسد الكنيسة،³⁹ وذلك لأن "لا البطارقة ولا الجماع كان باستطاعتهم إدخال بدع في ما بيننا، لأن حامي الديانة هو جسد الكنيسة بحد ذاتها، أي الناس أنفسهم، الذي يرغبون أن يبقى معتقدهم الديني دون تغيير دائم، وكذات النوع مثل ذلك الذي لأبائهم."⁴⁰

تُعتبر الابتكارات تحريض من الشيطان ولا يُقبل بها، حتى ولو اقترحها ملائكة من السماوات. لذلك هؤلاء منا الذين يرفضون المسكونية وابتكار التقويم هم لم يتسبوا بانشقاق، لكننا فصلنا أنفسنا لأسباب عقائدية من أولئك الذين يبشرون علناً بالمعتقدات الخاطئة والهرطقات، عازلين أنفسنا بمعونة إلهية ولأسباب الضرورة المرتبطة بمفهوم الخلاص. نجد 'الشقاق' مثلاً في حالة انفصال "لا أساس له" و"لا يمكن تبريره"، بذريعة "أمور يمكن حلّها" أو هفوات [شخصية] من قبل الأساقفة. لكن المسكونية ليست مسألة يمكن حلّها أو مجرد مخالفة للقوانين، بل هي الإنصهار الأكثر ترويعاً وأسوأ بدعة شاملة و"خيانة" للإيمان "لم يسمع بها من قبل."⁴¹

كل من يعزل نفسه من ذلك هم يعملون ما هو مفيد وهو يستحقون "الإكرام الذي يليق بالمسيحيين الأرثوذكسيين."⁴²

إن الحقيقة أن ذوي التقويم القديم قد نظّموا أنفسهم بمثابة كنيسة هي نشأت من مجرى الأمور بجد ذاته. فالتخلي المتزايد لموقف الكنيسة من قبل المبتكرين قد تم تغطيته بحق من قبل أولئك الذين بطبيعتهم وبالتبني أعضاء أصيلين في الكنيسة، بالإشارة هنا طبعاً لضميرها الجمعي.

لهذا السبب نذكر هنا مشوّه سمعنا أنه يعاني من العمى الروحي وأيضاً من جهل مأساوي لـ"سبل" النعمة الغير مخلوقة، لأنه غير قادر على إدراكها تحديداً أينما هي توجد فعلياً، حيث يتم اختبارها بصورة واضحة وبلا جدال، إذ أنه يستريح راضياً كما هي حاله في الشركة مع أولئك الذين يعترفون بالنعمة تحديداً حيث هي فعلاً غير موجودة!

مع ذلك، هذه النتائج المأساوية هي، للأسف، فقط ما نتوقعه من أشخاص شبيهين بمستنكرنا، الذي منذ سنوات قليلة وقّع على "معتقد إيمان ضد المسكونية"⁴³ تم التزمير له كثيراً، لكنه بعد ذلك سارع ليسحب توقيعه (!)، طالباً الغفران والتساهل من برثولماوس القسطنطيني، حامل المعيار عند المسكونيين الأرثوذكسيين، متوسلاً إليه لا أقل ليأتي إلى أبرشيته ليبارك خرافه! أي ثبات على المبدأ وإخلاص يمكن أن يتوقعه المرء من أشخاص يتميزون بهذا الكم من العدم الإستقرار والجبن والملمومية. كم من "الكثير" يمكن أن يؤمن إليه الذي لا يستطيع تحمّل "القليل"؟ وكيف يمكن اعتباره أستاذاً في هذه الأمور، هو الذي استسلم بمجرد أن تجرأ على أخذ خطوة أكثر ثباتاً وحسماً بقليل عن سابقاتها؟

فعلاً، في مكان ما من "عظته المنشورة" هو يذكر أنه من الممكن أن يواجه "الإضطهاد"! ولكن هناك آخرون سبق وتعرّضوا للإضطهاد وما زالوا؛ هم المعترفون الأصليون الموثوق منهم، وليس أولئك المعترفين النظريين الذين هم في شركة مع هرطقة ومع ذلك يتوهّمون أنهم معترفون! أما بالنسبة لذلك الموقف الرخيص والغير مؤلم الذي اختاره مشوّه

سمعنا ويروج له، ليس فقط الهراطقة وأقوياء هذا العالم لا يرونه مزعجاً ومصدر تهديد، لكنه في حقيقة الأمر هو يساعدهم ويحثهم، لأنه يخدم مصلحتهم أن يبقوا في شركة مع أولئك الذي قد يكون لديهم موقف ورؤية أكثر تقليدية، متوهمين أنهم يقومون بواجبهم الإعتراضي بالتوازي، وهكذا جميعهم هم راضون على أنفسهم في وهمهم، ويبقون كذلك!

يفترض مشوه سمعنا وأمثاله أنهم "مجبورون" على اتباع سياسة أساقفة الكنائس الأرثوذكسية الرسمية المبتكرة، بقدر ما هم يتساهلون مع انحرافات وتجاوزات المسكونية، وذلك لكي يتحاشوا الوقوع في "البروتستانتية"؛ ومع ذلك، من جهة أخرى هم يعلنون أنهم لن يتوقفوا "عن الإعتراض"! هكذا هم يظهرون مرة أخرى البعد المأساوي لجهلهم الخطير، وبشكل عام حيرتهم وعدم الثبات في موقفهم.

إن قرارات حتى المجامع الكبرى تمتلك سلطة ملزمة وإجبارية فقط حين تكون متطابقة مع الحقيقة التي تنبع من روح الحق. فقط عندها يقبل بها ملء الكنيسة ويقر بها ضمير الكنيسة. هذا القرارات هي ليست سارية المفعول في أي حالة أخرى، كما وليس من الممكن الإحتكام إلى واجب ما أن نتبع أولئك الذين يتساهلون مع المخالفة المستمرة، لمدة قرن تقريباً، لقاعدة الإيمان وفكر الكنيسة!

إن الموقف الذي يطرحه مستنكرنا هو كارثي، وبنعمة الله لن يمشي به المعترفون الأصليون أبداً. لأن هذا الموقف الخاطيء يجبر مشوه سمعنا والذين معه، من خلال شركتهم الملوثة مع المسكونيين، بأن يشتركوا فعلاً في الحركة المسكونية الهراطوقية، بأن ينتموا إلى مجلس الكنائس العالمي مع كل ما يتضمن ذلك، وأن يصلوا معاً مع كل أنواع الهراطقة وأتباع الديانات الأخرى، بأن يعتبروا الزنادقة بمثابة "كنائس شقيقة"، بأن يقبلوا بمعمودية الهراطقة، بأن يخدموا العالم سوياً معهم، وبأن يقدموا شهادة مشاركة عن الإيمان، إلخ.⁴⁴

أما بالنسبة لحل الشركة هذا مع الأرثوذكسيين المسكونيين الذي يؤدي لهذه النتائج
المأساوية والذي يؤدي إلى ابتلاعهم في هاوية الهلاك الأبدي، والسبب لماذا يفضله مستنكرنا،
فهو قابل للتفسير فقط من خلال المعضلة المزيفة التي يطرحها على نفسه وعلى الآخرين:
فهو خائف من أنه، إذا سعى إلى عزل نفسه (أي أوقف الشركة معهم) فهو سوف يخضع
لخطيئة مميتة وسوف يكون "مذنباً بتسبب انشقاق في الكنيسة"، وفي وجه هذا الإحتمال،
هو يفضل أن "يذهب ويميت نفسه غرقاً"!

إذ نحن نصلي لمعافاته وشفائه الروحيين، نتركه للرفق الإلهي، ونشدد أن الحل الإلهي
لحيرة مشوه سمعتنا الفظيعة وكل من يشبهه هو أن يعتنق موقفنا، بالفعل وبالكلمة، كما فعلاً
هو مطروح في وثيقتنا الإكليريولوجية، "الكنيسة الأرثوذكسية الأصيلة وبدعة المسكونية:
مسائل عقائدية وقانونية"، لكي ننطلق معاً في رحلة بالحق والمحبة، معبرين كذلك الأمر عن
رغبتنا الحارة أنه ولحتى النهاية، الرب لن يحرم عنا نعمة الإعتراف الأصيل والثابت به. أمين!

فيلي، أتیکا

أحد الأباء القديسين في جبل آثوس

٢٢/٩ حزيران، ٢٠١٤

الملاحظات:

- 1 أفسس ٢٥:٤
- 2 هذا للدلالة إلى إرمياء (فونتاس)، متروبوليت غورتيس وميغالوبولوس، وإلى وثيقة نشرت على عدد من المواقع الإلكترونية الدينية، مثل "أبوتيكيسي" والتي تتضمن نقد لآرائه: "متروبوليت غورتيس بقمة اللا تقوى يزيّف تقليد الكنيسة من أجل إرضاء أسقف هرطوقي". [باليونانية] http://apotixisi.blogspot.com/2014/06/blog-post_5619.html (تمت زيارة الموقع في ٢٥ حزيران ٢٠١٤).
- 3 أنظر الملاحظة ٢.
- 4 المتروبوليت إرمياء (١٩٤١-)، الذي شرطن إلى الأسقفية عام ٢٠٠٦، كان وإلى حين تقاعده مؤخراً، بروفيسوراً في دراسات الكتاب المقدس في جامعة أثينا - المترجم الأول
- 5 إيروكيريكس Ἰεροχηρῦς، هي مصطلح يدل على شخص صاحب ثقافة لاهوتية، عادة من الإكليروس، لكن في بعض الحالات علمانياً، يُعطى مسؤولية تبشير العظات في أبرشية معينة.
- 6 عبرانيين ٢٣:١٢
- 7 الأب يوحنا س. رومانيدس، "Orthodox Ecclesiology According to Alexy Khomiakov (1804-1860)", *The Greek Orthodox Theological Review*, Vol. II, No. 1, (Easter [Pascha], 1956), pp. 62-63.
- 8 "إلى أوكساني، الجزيلة الاحترام بين الراهبات"، *Patrologia Graeca (PG)*, Vol. CL, col. 1045C. أنظر أيضاً Georgios Mantzarides, *παλαμῖχα* [دراسات بالاماس] (Thessalonike, Ekdosis P. Pournara, 1983) pp. 196-197.
- 9 أنظر القديس مكسيموس المعترف، *PG*, Vol. XC, col. 128D
- 10 قارن مع القديس يوحنا الذهبي الفم، *On the Priesthood*, Bk. III, ch. 11, *PG*, Vol. XLVIII, col. 648.
- 11 "Reply to Magazine Thymiamia: The Panheresy of Ecumenism and False Depositions," in Patrick G. Barker [now Archimandrite Patapios], *A Study of the Ecclesiology of Resistance: The Writings of Metropolitans Cyprian of Ortopos and Fili, Chrysostomos of Florina, and Cyril of Kazan* (Etna, CA, Center for Traditionalist Orthodox Studies, 1994), pp. 69-70.
- 12 سبعة مرات تحديداً - المترجم الأول
- 13 ١ القديس تيموثاوس ١٥:٣
- 14 "تفنيد رسالة إغناطيوس بطيريك أنطاكيا"، [باليونانية] الفقرة ٣، في بانايوتيس ك. خريستو (محرر)، غريغوريو تو بالاما سينغراماتا [أعمال غريغوريوس بالاماس]، المجلد ٢ (تسالونيكى: ١٩٦٦)، ص. ٦٢٧.
- 15 القديس يوحنا الذهبي الفم، "Homily XXI on St. John," §1, *PG*, Vol. LIX, COL. 128; القديس مكسيموس المعترف، *PG*, Vol. XC, col. 93D؛ الأب المتوحد أثناسي جيفتيك، "إكليريولوجية الرسول بولس وفقاً للقديس يوحنا الذهبي الفم" [باليونانية] [أثينا، إكدوسيس "غريغور"، ١٩٨٤]، ص. ١٦٣-١٦٤.

- ¹⁶ المجمع المسكوني السابع، الجلسة ٦، في موسوعة (محرر) J.D. Mansi *Sacrorum Conciliorum Nova et Amplissima Collectio*, Vol. XIII, col. 208C.
- ¹⁷ المجمع المسكوني السابع، الجلسة ٧، في المرجع السابق، col.400C.
- ¹⁸ "العظة ١١ عن الرسالة إلى أهل أفسس"، الفقرة ٣، PG, Vol. LXII, col. 83
- ¹⁹ المرجع السابق، الفقرة ١، PG, Vol. LXII, col. 79
- ²⁰ غلاطية ٩ - ٨:١؛ أنظر أيضاً جيفتيك، "إكلزيولوجية الرسول بولس" [باليونانية]، ص. ١٨٠، ١٨١.
- ²¹ أنظر رسالة الآباء الأثوسيين إلى الإمبراطور اللاتيني-الفكر ميخائيل بالايولوجوس (القرن الثالث عشر) في كاليستوس بلاستوس هاجيوريتيس، "مقال تاريخي يختص بانشقاق الكنيسة الغربية عن الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية" [باليونانية] (أثينا، تيبس باراسكيفا ليونيه، ١٨٩٦)، ص. ١٠٨
- ²² *يوحنا مايندورف*، *A Study of [Saint] Gregory Palamas* (London, The Faith Press, 1964)
- ص. ١٧٩-١٨٠.
- ²³ قانون ١٥ من المجمع الأول-الثاني ("مقالة تختص بلاهوت المقاومة الأرثوذكسية والإنعزال"، [بالإنكليزية])
http://hsir.org/p/r44 (تمت زيارة الموقع ٢٨ حزيران ٢٠١٤).
- ²⁴ *ديونيسيوس م. باتيستاتوس (محرر)*، إجراءات وقرارات المؤتمر الشامل-للأرثوذكسيين في القسطنطينية (١٠ أيار - ٨ حزيران ١٩٢٣) [باليونانية] (أثينا: ١٩٨٢) ص. ٦، ١٤.
- ²⁵ القديس ثيودوروس الاستوديطي، *Patrologia Græca*, Vol. XCIX, col. 1025C. Epistle I.34,
- ²⁶ ستيليانوس تسومبايدس، "Ἡ Ὀρθόδοξη Ἐκκλησία καὶ τὸ Παγκόσμιο Συμβούλιο Ἐκκλησιῶν. Μία 'κοινωνία' ἀμοιβαίου ἐμπλουτισμοῦ στὸ δρόμο τῶν ἀναζητήσεων". [The Orthodox Church and the World Council of Churches: A "fellowship" of mutual enrichment on the path of searching], in *Ἱστορία τῆς Ὀρθοδοξίας* [History of Orthodoxy], Vol. VIII (n.p: Ekdoseis ROAD, n.d. [actual place and date of publication: Athens, 2009]), p. 306.
- ²⁷ *ثيودوروميا Θεοδορμία*، (كانون الثاني - آذار ٢٠٠٩)، ص. ٦٣-٧٤.
- ²⁸ بيان للمسكوني عمانوئيل، متروبوليت فرنسا، في خدمة صلاة مشتركة مع الكاثوليك أقيمت في كاتدرائية نوتر دام دو باريس يوم ٢١ أيار ٢٠١٤ تمهيداً للقاء بين البطريرك برثولماوس والبابا فرنسيس في أورشليم: "الأرثوذكس والكاثوليك هم "متحدون" في نوتر دام دو باريس !!! ولكن رعاتنا يستمرون في ذكرهم!" [باليونانية]. تمت زيارة الموقع في 28 حزيران، ٢٠١٤ https://paterikiparadosi.blogspot.com//2014/05/blog-post_1206.html
- ²⁹ أنظر خارا لامبوس سوتيروبولوس، "مسائل في اللاهوت العقائدي والحياة الروحية وفقاً لتعليم مكسيموس المعترف" [باليونانية] (أثينا: ٢٠٠٣)، ص. ١٥-١٦، والتي تتضمن مراجع لأعمال القديس مكسيموس ذات الصلة.
- الجدير بالذكر هنا أن مشوّه سمعنا يعبر في "عظته المنشورة" عن تعريف حديث للهرطقة غير معروف في الأدب الأبائي، إذ يتدأكي قائلاً أن الهرطقة هي الحقيقة "مأخوذة إلى أقصى الحدود"! ولكن الحقيقة بحد ذاتها، لا تسمح بأن "تؤخذ" هكذا، لكن فقط من عبر الفساد والغش أو الجمع أو الطرح. برأينا الهدف من نظرة مشوّه سمعنا هو التضليل: فأولئك الذين يتقيدون بالمشيئة الإلهية ويطبّقونها على أمور الإيمان، قاطعين الشركة مع الهرطقة، هم مزعمون أنهم يؤدي بهم الأمر إلى "التطرف"، بينما أولئك

الذين يستمرون بشركتهم المكروهة مع أولئك المتهمون بالهرطقة والذين يريجون أنفسهم فقط بمجرد "إعترضات" هم فرضياً يتبعون الطريق الوسطي. ولكن بخصوص هذه النقطة يقدم القديس مرقس الأفسسي تعليقات واضحة ومنوّرة: العلاقات الكنسية أبداً لم تصحّح من خلال الطرق الوسطى. ليس هناك من متوسط بين الحقيقة والكذب؛ ولكن كما هي الحال حين يتعد أحدهم عن الضوء يصبح بحكم الضرورة في الظلام، كذلك أيضاً نقول حقاً أن كل من ينحرف ولو قليلاً عن الحقيقة يخضع منذ لحظةها للكذب. بالرغم من أنه يمكن الكلام عن حالة وسطى بين النور والظلمة - تلك المعروفة بالغسق - لا يمكن لأحدهم حتى أن يتصور معدلاً بين الحقيقة والكذب، مهما كدّ بصعوبة ليقوم بذلك" (رسالة من مرقس الأفسسي إلى جورج سكولاريوس،" الفقرة ٢ من لويس بيتيه [محرر]، "وثائق مختصة بجمع فلورنسا" [بالفرنسية]، رقم ١٦، باترولوجيا أورينتاليس (موسوعة الآباء الشرقيين)، المجلد ١٧ [باريس: فيرمين-ديدوه، ١٩٢٣] ص. ٤٦١).

³⁰ جيفتيك، "إكليريولوجية الرسول بولس" ص. ١٨٢.

³¹ القديس يوحنا الذهبي الفم، "عظة عن الآية 'لَا يَقْدِرُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَعْمَلَ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئًا إِلَّا مَا يَنْظُرُ الْآبَ يَعْمَلُ'،" الفقرة ٧، *PG, Vol. LVI, col. 256*، أنظر أيضاً جيفتيك، "إكليريولوجية الرسول بولس" ص. ٣٢٣، رقم ٣٣٢.

³² المتقدم في الكهنة ثيودوروس زيسس، "تطورات مقلقة. إفتاحات جديدة تجاه الفاتيكان والبروتستانتية. الفنار وأثينا هما خصمان وزملاء سفر" [باليونانية] *ثيودوروميا* (نيسان-حزيران ٢٠٠٣)، ص. ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦.

³³ القديس ثيودوروس الستوديطي، "Epistle 1.36," *PG, Vol. XCIX, col. 1033D*

³⁴ القديس مرقس الأفسسي، "Apologia Uttered Impromptu at the Time of His Death," *PG, Vol. CLX, col. 536CD*.

³⁵ القديس أثناسيوس الكبير، "رسالة إلى رهبان،" *PG, Vol. XXVI, col. 1188BC*؛ أنظر أيضاً: "القديس أثناسيوس الكبير: معلم الإنعزال الأرثوذكسي،" <http://hsir.org/p/5p7> (زيارة الموقع في ٢٨ حزيران، ٢٠١٤)

³⁶ المتقدم في الكهنة ثيودوروس زيسس، "الأرثوذكسية الآن في خطر خطير" [باليونانية] *ثيودوروميا* (كانون الثاني - آذار ٢٠٠٧)، ص. ١٠٣.

³⁷ المجمع المسكوني السابع، الجلسة ٤، في مجموعة (محرر) *Sacrorum Conciliorum Nova*، J.D. Mansi، *et Amplissima Collectio, Vol. XIII, col. 4C*، قارن مع ٢ تسالونيكى ٢:١٥

³⁸ قارن مع ٢ القديس تيموثاوس ٣:١٤

³⁹ البطريرك دوسيثيوس الأورشليمي.

⁴⁰ "رد البطاركة الأرثوذكس الشرقيين على البابا بيوس التاسع،" الفقرة ١٧، في يوحنا كارميريس، "المعالم العقائدية للكنيسة الأرثوذكسية الجامعة [باليونانية]، الطبعة الثانية (غراز، أكاديميش دراك-يو، فيرلاغسانشتالت، ١٩٦٨) ص. ٩٢٠. [١٠٠٠]."

⁴¹ القديس يوستينوس (بوفيتش) الشليجي، "Orthodoxy and Ecumenism: An Orthodox Appraisal and Testimony," in "The Greatest Snare of the Enemy": The World Council of Churches: The World Hodgepodge of Heresies," <http://hsir.org/p/r44> (تمت زيارة الموقع يوم ٢٨ حزيران ٢٠١٤)

⁴² كانون ١٥ من المجمع الأول-الثاني ("مقالة تختص بلاهوت المقاومة الأرثوذكسية والإنعزال،" [بالإنكليزية])

<http://hsir.org/p/r44> (تمت زيارة الموقع ٢٨ حزيران ٢٠١٤).

⁴³ **ثيودوروميا** (نيسان-حزيران ٢٠٠٩)، ص. ١٧٦ - ٢٠٢. <http://www.impantokratoros.gr/FA9AF77F.en.aspx>.

(تمت زيارة الموقع ٢٨ حزيران ٢٠١٤).

⁴⁴ **كبريانوس، متروبوليت أوروبوس وفيلي (٢)**، "إنشقاق أم إنعزال: مسألة التقويم وبدعة المسكونية"، الفقرة د ("يونيا

التقويم القديم") [بالإنكليزية]، <http://hsir.org/p/57c>. (تمت زيارة الموقع ٢٨ حزيران ٢٠١٤).

للسنخة العربية، أنظر ترجمة مايكل شقرا. نشر إلكتروني - المعرب